السلام

جريدة اسبوعية عربية ثقافية سياسية ادبية ودينية

الاشتراكات: في العراق ٢٠ شلنا وفي خارجه ٢٥ شلنا — وفي عدنه ١٥ روبية

ASSALAM

A Weekly Arabic Newspaper
Proprietor And Managing Editor
Shiekh Abdulla Ali El Hakimi
Editor-in-Chief:-
Mr. Jawad Muhammad Shaibani

16, Peel Street, Cardiff
Tel. No. 1087
Tel. Address ASSALAM Cardiff

صاحب الجريدة ومديرها المسئول
فضيلة الشيخ عبد الله علي الحكيمي
رئيس تحريرها الاستاذ جواد محمد شيباني

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة
١٦ شارع بيل تلفون ١٠٨٧
تلغرافيا: السلام (كاردف)

السنة الأولى — العدد ٤١ — الأحد ١٠ ذو الحجه ١٣٦٨ هـ — ٢ اكتوبر ١٩٤٩ م

NO41 . Sunday . 2 th . OCT. 1949

إليك ياعيد

ليتني استطيع ان انظر بمنظار الحقيقة الى ماورائك ياعيد. وليتني استطيع ان القي نظرة عامة على محاسنك ومساويك ياعيد. كنت تعود والآمال باسمه والقلوب مستبشرة والوجوه وضاءه مستنيرة والشعوب العربية أبية والملائكة حولها تضرب الأجنحة. ياعيد كنت تعود فترقص الأفئدة فرحا بعودتك وتمتلىء النفوس شعورا لمقدمك فمن شاعر يسبح خياله في بحر القريض فيطلع جواهر حكم نافعة من نفوس متعطشة للحرية، تائقة للاتحاد، رامقه الى الرقي، محبة للخير مجيبة للصلاح. ومن ناشر يسير بأفكاره في فضاء السياسة الواسع وبحر الفلسفة المتلاطم فتراه ينير الصحف ببنات فكره الصحيح التي قد يجهلها غيره ممن لايشعر ولاينتر فيتهمه زنديقا او ملحدا او خارجا عن قوانين الانسانية وأداء اللياقة والاحترام. ومن فقيه يحبر خطابته ويرددها في نفسه ويتخير العناوين ي تلفت الناس اليها ويسبغها بسباغ اهر لايستقر في النفوس ولايتمشي الاذواق وإنما تفخ أبواق وصيا في اسواق. ومن متدين مخلص يردد التهليل والتكبير ويطلب الغفران من العلي الكبير ولكنه قطع صلته بين جنسه وصار لايشتغل الا بنفسه. كنت تعود ياعيد والشعوب ضاحكة غمرها الانس وطفح فيها الانشراح وتقمصت قمصان المسرة. بيوتها عامرة واهلها أغنياء ومدارسها مفتوحه وبعثاتها متدفقة ورؤساؤها مصلحون ومخلصون لاتعرف الظلم ولا يخطر على بالاتها أعواد المشانق ولا تنتظر الاعدام بدون إدانة ولا محاكمة. لاصبيانها مروعون ولاشيوخها وجلون ولاتتكلف الذهاب من بلاد الى بلاد لتقابل الاسياد بأطمارها البالية وظهورها المنحنية من المرض وبطونها الخاوية من الجوع ووجوهها الممزقة من التسول. واليوم ياعيد تعود على شعوب تصب عليها جامات النقم وتسوقها سياط المظالم وتتحكم في أعناقها الغواشم مسلوبة الحرية مهضومة الجانب مداسة الكرامة. أفذاذها وعلماؤها وزعمائها يساقون الى المناحر سوق الأنعام الى المجارب، وعلماؤها تحت أطباق السجون المظلمة القذرة ونساؤها تتجرع مرارة الجوع، وأطفالها وشبابها وكهولها وشيوخها وعجائزها مسخرة ظهورهم لحمل الاحجار ونقل الاخشاب وعمارة القصور من دمائهم الثائرة. يتكلفون

(البقية على ص ٨)

عيد الاضحى المبارك

بمناسبة حلول عيد لاضحى المبارك يتقدم صاحب السلام واسرة السلام بأخلص التهاني الصادقة وأعظم الاماني الطيبة الى عموم المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها على العموم والى قراء السلام على الخصوص راجين من الله ان يعيد عليهم هذا العيد السعيد وأمثاله على ممر السنين بالأمان والايمان واليمن والسعادة والرخاء والهناء، ضافرين على اعدائهم معززين مكرمين في ديارهم واوطانهم وكل عام انتم بخير؟

(اسد الجزيرة العربية)

وصل الى مكة المكرمة اسد الجزيرة العربية وعاهلها الأكبر حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود لاداء فريضة الحج يصحبه بعض الأمراء ورجال حاشيته واعيان مملكته وقد ادى مناسك العمرة عند وصوله الى مكة المكرمة ثم اقيمت لجلالته الحفلات الرسمية التي لانظير لها. وهرع الناس لمقابلة جلالته والتشرف بالسلام عليه. وقد اغدق بالعطايا الوافرة على الكثيرين ممن زاروا جلالته بسخاء وهناء.

ان جلالة الملك عبد العزيز آل السعود اشهر من نار على علم بكرمه الحاتمي وشهامته العربية الفذه فهو يعطي عطاء من لايخشى معه الفقر، ثم إن جلالته محبوب عند رعاياه وسكان شعبه ومحبوب عند العرب والمسلمين كلهم. حيث انه لم يسبق لملك من ملوك العرب المتأخرين ان قد أمن البقاع المقدسة من القتل والقتال والسلب والنهب الذي كان يجري في تلك الديار الحرمية ولكن جلالته قضى على ذلك كله وساد الامان والسكينة والاطمئنان وصار الذئب يرعى الشاة.

اطال الله في عمر جلالته ومد في مدته؟

واجب العلماء

لا يظلم السادة العلماء من يقول لهم : أنتم ورثة الانبياء في العلم والحكمة وخلف لهم في وظيفتهم ، ومن كان من طريقتهم أن يزووا في مساجدهم ويلزموا خلواتهم وأماكنهم وما كان من طريقة الصوفية ان يقفوا باتباعهم عند حد وظائف الأوراد والأذكار صباحا مساء وكأنهم لم يخلقوا الا لذلك وحده وما كان من طريقة علما الدين ان يقفوا بأتباعهم عند قراءة الحواشي والتوسع في معرفة الخلافيات . حتى اذا ما انتهت الادوار الدراسية خرجوا الي الناس بسلاح الخلافيات والجدل وتكفير زيد وتظليل عمرو. وبذلك يحصل التفاكك بين المسلمين وتحل الفوضى محل الوئام ويكثر الخصام والنزاع فتضيع الفائدة ويقل النفع — ما كان للعلماء والصوفية وغيرهم من رجال الدين ان يسلكو بأتباعهم هذه المسالك العقيمة ثم يلزموا الناس ان يقبلوا عليهم . بل كانوا يتعرضون لهم ويسعون وراءهم يدعونهم الي الخير ، ويرشدونهم الي طرق الهدى والرشد بالجد والجهد ، كما جرت سنة الأنبياء والمرسلين والسلف الصالح على الدعوه إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وان كان محفوفا بالمكاره والمخاوف ، وكم قتل في سبيل ذلك منهم نبي وصديق ، فكانوا أفضل الشهداء . روى أبو داود في سننه عن أبي سعيد مرفوعا « أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر أو أمير جائر »

وقد ورد أن علماء السلف تصدوا نصيحة الملوك والأمراء الظالمين .

لا يظلم العلماء من يقول لهم قوموا بواجبكم وأدوا الأمانة التي في اعناقكم إلى أهلها ، بعد إيمانهم بقول الله تعالى « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون » وبعد قول الله تعالى « فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون » وبعد قول إمام المرشدين سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه : « والذى نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه ، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم » رواه الترمذى وقال حديث حسن . وبعد قول سيد الداعين إلى الله سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم « من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا رواه مسلم . وبعد قول أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه : ما أتى الله تعالي عالما علما إلا أخذ عليه الميثاق لا يكتمه وقوله كرم الله وجهه . ما أخذ الله على الجهال أن يتعلموا حتى أخذ على العلماء أن يعلموا .

واما بعد لا يمس كرامة العلماء

﴿ البقية على ص ٧ ﴾

★ اخبار اليمنيين

يمني يلقى نفسه في البحر تخلصا من الاستبداد والحياة التعسة في اليمن

القي عباس صالح اغرب قرية اعزب بني عواض اليمني نفسه في البحر بمرسي اسكتلنده تخلصا من الظلم والاستبداد والحياة التعسة . هاجر عباس صالح من بلاده اليمن كما يهاجر اليمنيون المضطهدون من بلادهم من حكم الفرد الغاشم المستبد وسلطته التي لاتعرف طرق الرأفة والرحمة والعدالة واليمانيون يهاجرون من بلادهم لارغبة عنها ولا طمعا بالأغتراب . فيتركون اهلهم وأولادهم ونساءهم وراءهم لاعائل لهم ولا رقيب عليهم الا الحاكم المطلق الذى لايشفق ولا يرحم . ومن اليوم التي يغادرون بها حدود بلادهم تخلصا من ذلك الامتهان الذى لانظير له واذا بهم يجدون أنفسهم حيارى في سفرهم وهجرتهم لانهم لايحملون جوازات سفر ولا ما واهلهم بطريقة قانونية اجتياز حدود البلدان والشعوب الموجودة في هذه الدنيا فيضطرون الي تسلق الجبال الشاهقة وسلوك طرق غير مسلوكه ولا معبده يقتلهم الجوع والعطش وتفترسهم الوحوش حتى يدخلوا البلدان من غير ابوابها . وإذا مادخلوها وقعوا في مشكلة كبرى وهى انهم لايقدرون يتحصلون على اى عمل او سبب من الأسباب ولما ذلك ياترى ؟! لانهم لا يحملون جوازات يمنية ولا حتى من جوازات قوم ياجوج وماجوج ! وقد كان من نصيب عباس صالح ان ساقه حضه وطالعه الى ان وصل نيورك اميركا وبها حط رحاله فاصبح حيران لايدرى ماذا يعمل لانه لايمكنه الحصول على العمل وايضا هو خائف من ان تطلع عليه السلطة الرسمية فتودعه في السجن فيكون بذلك قد خرج من سجن الى سجن أخر بيد انها دخلت باخرة انجليزية وهى محتاجة لعامل ولما لم تجد عاملا وهي على وشك السفر وكان عباس صالح يدور حولها على الرصيف بالقرب منها . اضطر ربان السفينة على اخذه عاملا في الباخرة وفعلا اقتلعت الباخرة مرساها وطوت حبالها متجهة صوب بريطانيا وبعد عشرة ايام كان وصولها الي اسكتلنده ولما رست الباخرة طلع المجريشن ليتفقد من في الباخرة فوجد عباس صالح من بين الناس لايملك جوازا ولا أقل مايدل على جنسيته واسم بلاده ولما القي السؤال على عباس صالح احتار المسكين عن رد الجواب وماذا يقول عن نفسه وهو من اليمن

وعندئذ قرر المجريشن بقاءه في الباخرة وعدم السماح له بالنزول منها. ولسوء الطالع ان الباخرة توقفت عن العمل ورست في محلها الى اجل

﴿ البقية على ص ٣ ﴾

اخبار اليمنيين (البقية من ص ٢)

غير مسمى . فتوالت الهموم والكروب على عباس صالح ، ووصلت اليه رسائل من البلاد من اهله يشكون اليه جور الظلم وكثرة المطالب على كثرة اسمائها ومصطلحاتهم المختلفة التي لم تدخل في قواميس الأمم ولا في معاجم الادباء والفصحاء وانما هي تعاليم متوكلية ناصرية هاشمية اجار الله الناس منها ،

ذكر له اهله ان الجنود الناصرية موزعة على جميع بيوت الرعايا كما هي العادة في اليمن وجريا على القواعد التي سنتها لنفسها الحكومة اليمنية كدستور عادل لها بان تخفق على بيت مالها اما الشعب فلا مالية له وتوزع جنودها على بيوت الرعايا الفقراء البائسين . ومهما يكن فهذه حالة لايجهلها احد لانها صارت علما على ذات الاستبداد الشخصي في اليمن .

وعلى كل فقد درس عباس رسائل أهله وتجسمت أمام عينيه تلك الحالة الوحشية وتصور اولاده وأهله وهم فزعون مرعوبون يولولون ويصرخون والجندي المتوكلي الاحمدي الناصري يطاردهم ويهددهم بسجن الباستيل في حجه الذي سجن فيه الشيخ العالم الجليل القاضي عبد الله عبدالاله الاغبري واخوته ورفقاؤه الذين سجنوا لكونهم علماء وفصحاء وادباء فجني عليهم العلم اولا وجنت عليهم الفصاحة والادب ثانيا . ولكن الحمد لله فقد افلح الجهال في اليمن الذين لايعلمون ولايقرؤن ولايكتبون فهم الصالحون بحرث ارض الامام والسيوف وبناء قصورهم والصالحون بتقبيل اياديهم واقدامهم صلوات الله وسلامه عليهم . لقد تصور عباس صالح ذلك الموقف الوحشي وكانه يسمع اهله واولاده وهم ينادونه: ادركنا انقذنا اغثنا : هلكنا . تلفنا : هاهو الجيش الناصري يحتل بيوتنا ويعبث بكرامتنا هاهي المآسي والمخازي يشهدها الله والخلق . ادركنا . الغوث . الغوث . نناشدك العار والمروءة والكرامة والشرف نناديك بكل وازع وضمير انساني ان ترسل لنا ماتيسر لديك من النقود اجرة العسكر ولندفع مطالب الحكومة حق هذه الاسابيع التي نحن فيها وتعجل بعد ذلك بحق الاسابيع والساعات والثواني حق الأيام القادمة . ادركنا . ادركنا. هكذا كان يتصور عباس صالح وهكذا يقرأ في المكاتيب التي تحت يديه ثم يصغي بأذنيه واذا هو يسمع ازيز الرصاص التي يقرص بها الجندي الناصري البطل الهمام على دجاجة اولاد عباس ناصر ليكون اداما له على طعامه الذي يفترضه على ذلك الرعوي الضعيف المسكين عما لم يوجد في بلاده ولم تزرعه ارضه ولكن الواجب عليه ان يوجده ولو يسافر الى استراليا او كنده على شرط ان يحضره في ظرف عشر دقائق والا فالويل له . لقد توالت على عباس صالح هذه الهموم وهو يشاهد هذه المؤلمات في خياله وسوء ذكر يانها في مكاتيبه . ثم يعود الى نفسه يفتش مالديه من مالية ليسرع بارسالها لينقذ اهله من ذلك الموقف الرهيب . انه لاشيء عنده الا مايقرب من ثلاثة او اربعة جنيهات اجرة اثني عشر يوما في الباخرة وهي لاتفي بقيمة ثوب له يلبسه كثوب يمكنه يظهر به بين الناس . واذن فما هي الوسيلة وما هو المخلص ؟ لاشيء الا ان يلقي عباس نفسه من سطح الباخرة الى لجة البحر ويرتاح من هذه الحياة التعسة ويترك اولئك المستغيثين والمستنجدين به الى رحمة الأمام الناصر وجنوده الناصرية رحمك الله يا ﴿عباس﴾

السلام ..

لقد تخلص عباس من عذابين الا انه ذهب الى عذاب ثالث لأنه قاتل نفسه . بيد انه بالرغم من ذلك يرى ان عذاب ربه اهون عليه وارضى لنفسه من عذاب مخلوق مستبد برأيه ارستقراطيا لانعرف ولا تجد العدالة لها محلا عنده وفي قلبه، وان الموت اشرف من الحياة تحت سيطرة فرد غاشم معتد على الانسانية وحقوقها ومهما يكن فاننا نترحم على عباس ونعزي اهله وذويه تعزية حارة ونرجوا ان لايلقوا بأنفسهم من جبل عال كما القى عباس نفسه من سطح الباخرة الأنجليزية .

من أخبار الاسبوع

تاجر هندي يهرب أواني ذهبية

اكتشف ضابط الجمرك في مطار ﴿لندن﴾ أن التاجر الهندي بانرجي يحمل أشياء ثقيلة في جيوب معطفه الكبير . وعند مافتش الجيوب وجد فيها « ٦ » فناجين مع صحونها الستة و « ١٢ » ملعقة ، وطبقا للكعك و « ٦ » ملاقط سكر .

وكل هذه الأواني مصنوعة من الذهب ، بالاضافة الى « ٣٦ » فنجان من فناجين ورسستر الملكيه .

وعلى الرغم من أن التاجر الهندي الذي كان مديرا لفندق تاج محل في بومبي — وهو من أكبر الفنادق في العالم — لمدة ١٢ سنة مضت ، قد أثبت أن هذه الأواني صنعت في الهند وأنها صدرت الى نيويورك ومنها جاءت الى لندن ، فان المحكمة غرمته « ٥٠٠ » جنيها لمحاولته التصدير بدون رخصه رسميه .

ايها الشبان

تحلوا بالاخلاق السامية فلكم فى رسول الله اسوة حسنة

لا شك ان الاخلاق العالية التى كان الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام يتحلى بها كانت من اهم العوامل التي ادت الى نجاح رسالته الكريمة ، تلك الرسالة الالهية السامية التى جاء بها محمد ابن عبد الله لانقاذ الانسانية المعذبة من الجهل والبؤس والشقاء ، وبناء صرح عالمى واسع يسوده الحب والاخوة الروحية والسلام.

ان الاخلاق الفاضلة وقوة الاحتمال لكل مكروه واساءه، والصبر والثبات في وجه الشدائد. تلك الملمات التى تمر بالانسان فى هذه الحياة ، لهى من اعظم الخصال التى تساعد المرء على نجاح مشروعاته الانسانية ورسالته القومية الروحيه، سواء أكان فى حياته ام بعد مماته وانقضاء اجله.

فرسالة الشباب فى هذه الحياة، وفى هذا الزمان بل وفي هذه الساعة العصيبه بالذات التى يمر فيها العالم الاسلامي في أدق المراحل وأصعبها ، لهى رسالة شاقة عسيرة تتطلب من الشبان أخلاقا عالية وتضحيات كثيرة وجهود مستمرة ، ليتمكنوا بها من شق طريقهم الى قلوب اولئك الذين أعمت بصائرهم السخافات واستولت على نفوسهم أقوال الجهلاء والمضللين وظنوا — بعد ان سمم أفكارهم المرتزقة والمنافقون والدجالون من دعاة الدين — ان الدين الحنيف والمدنية خصمان لا يتفقان وضدان لا يجتمعان. فاذا استطاع الشبان الوصول الى قلوب اولئك الذين قد جرفهم تيار التضليل والشعوذة والتدجيل ، فلاريب أنهم واصلون الى غايتهم وهدفهم.

هذا محمد رسول الله قد تحمل أنواع الاضطهاد والأذى من قومه الذين حمل اليهم مشعل الحرية ونور العلم والايمان ، ولكنه كان دائما يقول كلما شعر بضغط قومه عليه وايذائهم اياه : اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون .

لم يكن محمد مترفعا عن قومه ولم يكن غنيا او متعاظما حتى نجح فى رسالته، ولكنه كان عليه ان يكدو يجهد . فقد عرف التعب والجوع والعطش والحزن والغم ، واقترب الي الانسان العادى فى كل ناحية من نواحي حياته ، وخضع لكل ظروفه .

كان يقضي اياما طوالا لا يجد من العيش الا الشيء القليل جدا ، لأنه كان عليه الصلاة والسلام فقيرا ولذلك فلم يتوافر له القوت الكافى . وهذا طبعا لا يعنى أن الرسول الأعظم لم يكن في امكانه الحصول على ألذ المأكولات وأطيبها وأغلى الملبوسات وأعزها، وهو الذى لو شاء خزائن الأرض لسعت اليه ، ولكنه شاء ان يعيش فقيرا قانعا راضيا ليكون خير مثل في قوة الاحتمال والصبر على آلام الفقر وضنك العيش .

فقارىء القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة يحس احساسا مؤكدا بأخوة الرسول وانسانيته . فهو قد قاسمنا نصيبنا. ولد في بيت بسيط وفي بلاد كانت واقعة تحت ربقة الظلم وخاضعة لعباد الاوثان وأتباع الشيطان وبين قبائل متفرقين ومتنافرين وبدو يرون فى وأدبناتهم عزا وشرفا، وفى عبادة الاصنام فخرا وجاها.

غير ان بعض الناس يميلون الى ظروف حياتهم كانها مقيدة ومعطلة لهم . ولكنهم ينسون أن الرسول الاعظم عاش فى فقر ، ومع ذلك فقد أكمل قصده . ويزعم البعض أنه لكى يترك الانسان أثره في الحياة لا بد من فترة طويلة من العمر ، ولكن عاش الرسول حياة مليئة بالرجاء وهو مهدد بانقضاء الأجل فى بكور الحياة .

كان العز والجاه وسعة النفوذ من أكبر العوامل في نجاح الكثيرين ، ولم يتوافر للرسول الاعظم شيء من المزايا الأرضية وتألبت عليه قوى المجتمع ، ومع ذلك فقد شق طريقه هادئا غير هياب ولا وجل. اتخذ حرفة التجارة البسيطة في مكة المكرمة وجعل منها مجدا متألقا ، مظهرا للناس كيف يكون الصلاح وكيف تكون الحياة . انه فى استطاعة الناس ان يقتفوا خطواته ويحاكوه في حياته . وفي امكانهم أيضا ان يجعلوا منه عليه الصلاة والسلام بطلا لهم وقدوة حسنة فى جميع أعمالهم وأقوالهم وحين يشكو الناس ويذكرون فى مرارة اهانات الحياة وعقباتها، ينسون بطلهم الاعظم وقائدهم الاعلى ، فهو قد تغلب على صعابها وخرج بلا عيب من جميع تجاربها . وعلينا ان نفخر به، ونغتبط ان واحدا منا وبشرا حاز ثقة الله ورضاه لتأدية رسالته المقدسة الي جميع الخلق والبشر.

ومن الخصال التى تستثير الناس وحبهم ، هي قرب العظماء الى جانب الناس . وقد اختار الرسول الاعظم في أداء رسالته طرقا قريبا من عامة الشعب . وكان متناول أى انسان التحدث اليه، وكان الصلاة والسلام أبدا متأهبا للاجابة عن أسئلة أى انسان ولو كان وضيعا.

وبينما جعل الناس من الدين فيه جافة وقاسيه ، تحدث هو الى الناس عن أعمق الاشياء بأبسط الالفاظ وصاغ أعوص التعاليم في قصص سلسة مستحبة .

كان صديقا للصغير والكبير ، وبسط الدين وجعل عامة الشعب يتقونه ويومنون برسالته .

هكذا كان الرسول الاعظم ، فعلى علماء الدين وشباب المسلمين ان يتحملوا مثلما تحمل عليه الصلاة والسلام من عذاب وآلام فى سبيل تأدية رسالته المقدسة نحو هذه الامم المعذبه ؟

ابن الجزيرة

الى المشتركين

نرجو من المشتركين الكرام ان يبعثوا باشتراكاتهم ولهم منا مزيد الشكر والتقدير . وكل من قبل ثلاثة اعداد من السلام فانه يعد مشتركا فيها

صوت الصومال

من سفارة بريطانيا

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله على الحكيمي المحترم دام تحية وسلاما واحتراما .

وبعد فأني اقدم اليك شكرى الجزيل ولسائر الاخوان العدنيين الذين يقفون الى جنبك ويضمون أصواتهم الى صوتك وجهودهم الى جهودك لاصلاح الاغلاط الخالدة فى عقول بعض العرب والصومال والموافقة بين الشعبين الشقيقين العربي والصومالي .

لقد ظن بعض الجهال ان الصومالى ليس هو من اصل عربى وليس هو من ابناء جنوب الجزيرة . وهذه هي الظنون السيئة التى باعدت بين المتقاربين وادخلت عداء واحقادا فى قلوب الاخوان الاشقاء ولكن بفضل الجهود التي تبذلونها ستزول جميع تلك الاغلاط وسيسوى كل ما جم فى بعض الجهات من نزاع وخلاف

وقد وقفت على مقال ابي طليل فى العدد تسعة وثلاثين من السلام ذكر فيه فضل عدن وأياديها التى تمدها نحو الصوماليين اليمانيين والحضارم وهذا شيء لا ينكر ولا يجهل . وعدن هى من جنوب الجزيرة التى لا تتجزأ كل مساعدة تبذلها عدن فانما هى لابناء الوطن الواحد . ولبنى الامة والاشقاء ليس لأناس أجانب

ولنا ان نقول نحن كالمثل أن جبوتى هى عدن الثانية وفيها من ابناء العمومة العرب ما لا يجهل قدرهم وعددهم وقد صاروا كوطنيين أصليين ولهم من المناصب والامتيازات فيها ما لا ينكر . وان الصومال على غاية من الاستعداد للتعاون مع اخوانهم العرب وبذل كل مساعدة يقدرون على ادائها لاخوانهم العرب وليعيشوا جميعا فى اخاء ووئام وسعة وأمان . واذن فنحن جميعا من ابناء جنوب الجزيرة ، يجمعنا وطن واحد ونتصل بجد واحد وانه يهمنا ما يهم أبناء الجنوب ويسرنا ما يسرهم . .

وبعد هلا يجب علينا ان نزيل هذا الغلط ويحترم بعضنا بعضا ونتحد كأمة واحدة فنعمل عملا موحدا ؟ ان هذا ميسور جدا ما دمتم تعملون لجمع الكلمة والمقاربة بين الاخوان . قواكم الله واعانكم وبارك فيكم ؟

المخلص حسن با سيف

في مستشفى شفيلد

اما لهذا الليل من زوال ؟

الجو السياسى العالمي ملبد بالغيوم ماذا أعددنا لمكافحة اليهودية العالمية . وانقاذ فلسطين العربية العزيزة من عصابات اسرائيل المشؤومه ؟

لقد تسلمت ايدى العراقيين قاطبة قضية فلسطين العربية العزيزة والكل يتمنى لو قتل عزيزا فى تلك الارض المقدسة التى اسرى الرسول اليها ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى بارك الله حوله . وياويح قلبى على شرف العروبة و على النساء الفلسطينيات سيدات بيت الاسراء ، ويالهى على الشباب العربي الفلسطيني الذى شرده اليهود اعداء الله ونبيه ﴿ صلعم ﴾ والاسلام . هاهم شبابنا الفلسطينيون وقلوبهم تتأجج نيرانا على وطنهم الحبيب وقد اعتمدوا على الدول العربية بانقاذ بلادهم ولكن هذه الدول التي غرتها قوة الدول الكبرى والذهب اليهودى أبت الا ان تخضع لنيران سلطان الجبابرة الطغاة فهل بقي شرف للعروبة وهل يتباهى الاسلام امام ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله عظيم الدنيا وشرفها .

ماذا سيقول المسلمون بهذه الطعنة النجلاء التي طعنهم بها اليهود ماذا سيقول المسلمون لنبيهم ﴿ محمد صلعم ﴾ في تسليم فلسطين الى كفرة الشيوعيين وضالة اليهودية العالمية وهم وحدهم ابالسة الارض وهم يريدون ان يربحوا من اليهود مايسد جشعهم ويطمعون بالذهب دون الحصول على الشرف والمحافظة على الأمة من العار وهتك الأستار تعال ياسيدى تصور وتدبر مليون عربى فلسطينى بين شاب وطفل وشيخ وامرأة يسامون العذاب مشردين من بيوتهم عراة لا يملكون مايسد رمقهم من الخبز ولا ساعدهم فى شقائهم تعالب الدول العربية التي فتقت لهم هذا الخرق وعجزت عن سده بل وعجزت عن القيام باعباء مايهم ولو قسم من هذا الخرق فما أكبر هذه الجريمة وما هي المسؤلية المترتبة على من ارتكب هذا الجرم الشنيع ، فهل هناك ذرة من الوجدان لأى شخص فى الكرة الارضية ان يفتي بذلك ويكون له الأجر والثواب وخدمة الانسانية . مليون عربى يقاسون الشقاء ويقابلون الموت بثغر باسم شاكرين جهود الدول العربية لعملها الجميل تجاههم . كل يوم نسمع تصريحا لأحد مسؤولي الدول العربية انه سينقذ فلسطين من قرود اسرائيل ولكن كل تلك التصريحات ماهى الى خداع . وتبجيح ومراوغة . وعلى الأمم العربية ان تتهيأ للجولة الكبرى والقضاء على قرود اسرائيل وعصابات صهيون وإنقاذ البلاد العربية من مأساة رائعة لابد وقوعها من اليهود والشيوعيين الاباحيين الكفرة فيها للقضاء على دولة اسرائيل الكاذبة وانقاذنا جميعا من شقاء مترقب ؟

بغداد العراق

﴿ محمد خالص الملا حمادى ﴾

التكسى

اذا كنت مستعجلا وتريد التكسى الذى يحملك الى حيث تريد وفي أى وقت من الليل او النهار فما عليك الا ان تتصل (باكبر على) تلفونيا حسب عنوانه الآتى

TAXI SERVICE
AKBAR ALI
207 BUTE ST.
CARDIFF
TEL : NO 1293

اخبار الاسبوع

روسيا تملك القنبلة الذريه منذ سنة ١٩٤٧

أنذير حرب أم بشير سلام ؟

موسكو – استمع جماهير الشعب يوم الاحد الماضي الى التصريح الرسمى بأن روسيا تملك فعلا القنبلة الذرية.

وقد ذكرت وكالة تاس الروسية أن روسيا تملك القنبلة الذرية منذ سنة ١٩٤٧ . وأضافت ان ﴿ترومان قد أعلن في ٢٢ سبتمبر انه بناء على البيانات التي وجدت لدى حكومة الولايات المتحدة ، في أثناء الاسبوع الماضى، فقد حدث انفجار ذرى في الاتحاد السوفيتي﴾. وقد أعلنت كلتا الحكومتين البريطانية والكندية أخبارا مشابهة وبهذا الخصوص فان تاس قد فوضت لتعلن ما يلي :

أعمالا عاصفه

ان فى الاتحاد السوفيتي كما يعرف أعمالا بنائية واسعة النطاق فى التقدم، كبناء مركز لتوليد الكهرباء من القوة المائية، والمناجم ، والقنالات والطرقات ، تلك الحاجات تستدعى ضرورة ايجاد أعمال عاصفة وواسعة النطاق مزودة بأحدث الوسائل الفنية .

وبصدد حدوث هذه الاعمال الجبارة واطراد نجاحها في أنحاء البلاد المختلفة، فمن الممكن أنها استلفتت النظر خارج حدود الاتحاد السوفيتي.

ففى ٦ نوفمبر سنة ١٩٤٧ أعلن المستر مولوتوف وزير الشؤون الخارجية فى بيان له عن سر القنبلة الذريه ، ان هذا السر كان لاوجود له فى الماضي البعيد.

وقد أشار البيان الى أن الاتحاد السوفيتي كان قد اكتشف السلاح الذرى ، وأن هذا السلاح هو تحت تصرفه .

أما الدوائر العلمية الامريكية فقد اعتبرت ذلك البيان خدعة (وبلف) باعتبار ان الروس ليس في استطاعتهم امتلاك السلاح الذرى قبل سنة ١٩٥٢ .

المستر بيفن وروسيا

جاء فى خطاب المستر بيفن الأخير في صدد تأييد حكومته لمقترحات الجمعية العمومية للأمم المتحدة بشأن رقابة الطاقة الذريه ﴿ ان كلمة السلم فى عرف الروس تعنى السلم فقط عندما يكون ذا نتائج يقرها البوليتبورو ، ولكن اذا كانت لنا أى آراء لأنفسنا واردنا ان نعبر عنها فاننا نكون بذلك تجار حرب ﴾

اسلحة الدمار

برلين – ان العلماء الالمان ينتجون لروسيا صواريخ لعبر المحيط ، كانوا قد صمموها لهتلر قبل انتهاء الحرب مباشرة، كما يدعى المبلغون الالمان فى منطقة الاحتلال الروسى

وقد أضاف هؤلاء المبلغون أن معامل الذخيرة الموجودة تحت الارض في الساحل البلطيقى تنتج الصواريخ بسرعة فائقة، وأن هذا الصاروخ الجديد قد سماه النازيون ﴿ الزنبق النارى ﴾ ولكنهم لم تتتح لهم الفرصة لاستعماله .

وقد سمى بهذا الاسم اشارة الى أن هذا الصاروخ ينقسم الى ٨ او ١٠ قنابل جويه متفرقه عندما يصل الي الهدف، ناشرا وراءه الدمار على مساحة ثلاثة أميال مربعة .

أما مداه ودقته فكافيتان لأصابة هدف على بعد ٥٠٠٠ ميل .

الالمان يساعدون

صرح الخبراء الصناعيون الالمان في المانيا الغربيه أن الالمان قد ساعدوا الروس فى أبحاثهم العلمية للطاقة الذريه.

وقد ذكروا أن الخبراء الالمان في الطاقة الذريه قد صدروا الى روسيا بأعداد كبيرة بعد الحرب، وأن عصابات العمال الروسية ، التى جندت بين الالمان كانت تعمل في مناجم اليورانيوم في سكسوني بجانب الحدود التشكيه منذ ثلاث سنين مضت .

الانجليز يندهشون

وأبدى كثيرون من العلماء الانجليز دهشتهم من السرعة الفائقة التى تمكن الروس معها من الوصول الى سر الطاقة الذريه. وقد قال السر جوزف نيدهام، خريج جامعة كامبريدج ﴿ يعلم أنه يوجد لدى روسيا علماء طبيعه من النوع الجيد جدا . وربما هذا دليل آخر على أن العلم لا يمكن حصره فى بيت حصين لا يدخله الماء من أى مكان ﴾

الروس يؤيدون الرقابه

تقول وكالة تاس الروسية إن الحكومة السوفياتية بالرغم من امتلاكها للسلاح الذرى فانها ترى من الخير، وفى نيتها فى المستقبل ، أن تقف موقفها السابق لمصلحة تحريم استعمال السلاح الذرى تحريما مطلقا .

فالرقابة ستكون ضرورية للتأكد من ان قرار منع انتاج السلاح الذرى قد حقق .

مولوتوف قد أعلن

وقد أعلن المستر مولوتوف فى سنة ١٩٤٧ ﴿ انه قد علم ان في الدوائر التوسعية الامريكية دينا جديدا وغريبا قد انتشر يبشر بعدم الثقة بقوتنا الداخلية ، وبعدم الثقة بوجود سر القنبلة الذريه، على الرغم من أن هذا السر كان في الماضي البعيد غير موجود ﴾ .

جائزة استالين

وقد لفتت وكالة تاس نظر الناس في موسكو الى جائزة استالين التي كوفئ بها العالمان الارمينيان ومقدارها عشرة آلاف جنيه لأعمالهما فى الاشعة الكونية، وذلك قبل سنة واحده .

واجب العلماء

« البقية من الصفحة الثانية »

من يصوب نحوهم سهام اللوم في تخليهم عن إرشاد الأمة الى مافيه خيرها وصالحها والي مايقارب البعيد بينها والي مايحسن الظن ببعضها البعض والي ما يزيل كل خلاف وشقاق حتى تصبح الأمة كالجسد الصحيح تشد بعضها بعضا .

أيها العلماء الأجلاء انتم ورثة الأنبياء وانتم المسؤولون امام الله والرسول وامام الدين والحق والعدل وامام الأمة جماعتها وافرادها شيوخها وشبانها رجالها ونسائها . انتم المسؤولون امام ذلك كله دون غيركم .

فهل ارشدتم الضال؟ وهل وجهتم الشباب احسن توجيه وارشدتموه الى الصواب بالتي هي احسن فلم تكفروه قبل ان تعرفوه بأصول الدين الصحيح ولا تغلطوه قبل ان تصلحوا اغلاطه وقبل ان تضعوا اقدامه علي بناء ثابت

وهل ارشدتم الأمة الى ما فيه خيرها وصالحها وصالح شعوبها ومايدر بالخير والنفع عليها حتي تصبح امة راقية ثرية غنية صالحة للدين والدنيا والآخرة؟

وهل ارشدتم الملوك والأمراء القساة والظلمة الجبابرة واوقفتموهم علي أخطائهم وأغلاطهم ؟ وهل اخلصتم لهم بالنصح فدليتموهم علي نقصهم وخللهم وقلتم لهم هذا خطأ وهذا صواب؟ أم كنتم أنتم اكبر معول للخراب والهدم فصوبتموهم وآزرتموهم وناصرتموهم وخطبتم وشعرتم اطراء بمدحهم والثناء عليهم فقضيتم بذلك علي البقية الباقية من رمق هذه الأمة المنهكة المظلومة

هل أديتم الواجب أيها السادة العلماء لأمتكم المظلومة واستنصرتم لها ممن ظلموها واذا لم تفعلوا ولن تفعلوا فماذا جزاؤكم عند الله ؟ وماذا جوابكم له يوم يقف الظالم والمظلوم بين يديه يتحاكمان اليه؟

ألا تكونون انتم المسؤولين امام الله وامام الحق والعدالة والأنصاف لأنكم ورثة الأنبياء وانتم الحكم فى الدنيا بين العباد وقد تركتم الذئاب تفترس الشياه الهزيلة وساعدتموهم عليها ؟

اليس كذلك يا سادتنا العلماء الأجلاء ؟

لقد نصب الأدعياء أنفسهم للارشاد وهم لا يحسنون الأرشاد ولا تهذيب النفوس والأخلاق ، وتثقيف العقول وهداية الناس ، بل هم محتاجون الى من يرشدهم ويهديهم ويثقفهم ويصحح لهم عقائدهم، واصلاح أنفسهم .

نعم انهم كثروا الأدعياء والمدعون على الدين باسم الدين وهم لا يعرفون من الدين الا اسمه فلفقوا فيه وحشوه بالاغلاط والأخطاء من كل جهة وجانب فصار ذلك في نضر الجهال الاغبياء هو الدين الصحيح والنهج القويم ومخالفهم عليه يعد مشركا وملحدا الخ.

كل هذه الأخطاء دخلت علي الدين أدخلها الأدعياء من الجهال المرتزقين كان سببها تخلف العلماء عن القيام بواجبهم وقولهم كلمة الحق ولو كان على انفسهم اوفيها حتفهم اذن لايمس كرامة العلماء من يقول لهم: أنتم رعاة الأمة في تصحيح عقائدها وصيانة دينها وكل راع مسؤول عن رعيته .

ومن رعى غنما فى أرض مسبعة
ونام عنها تولي رعيها الأسد

أجل فقد تصدر لقيادة الجمهور غير الأكفياء ووالو الأهواء. وتمادوا في باطلهم حين تخلي رجال الدين عن واجبهم . وتنحوا عن وظيفتهم . فكانت العاقبة ما ترى مما يحتاج إلي ازمنة طويلة . وجهود عظيمة ، يقوم بها جمع عظيم من أولي الغيرة علي الدين وذوى الشجاعة فى إعلاء كلمة الله والدعوة إلي طاعة الله .

بعد إحكام العدة والحصول على كامل الذخيرة والخبرة التامة بأساليب الاقناع ووسائل التأثير ، مع صدق النية والأخلاص فى العمل ، والتحلي بالرفق والتجمل باللين وسعة الصدر .

اذا أيها الصوفى والمتصوف ليس الدين محصورا بالزوايا والخلوات والكهوف وليس الله محاطا تحت الاجفان عند تغميض العيون وليس التصوف تعداد الكرامات ولبس الصوف والتزى بازياء المشعوذين انما الدين والتصوف قول وعمل . والله واجب الوجود وما سواه مفقود ! ! ! فانفض عن عينيك سنة النوم وامسح عن وجهك غبار العجز والخمول . ونزه الدين والتصوف بصابون الشرع الشريف واعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا واخرج بالله الى الدنيا ﴿ ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما أحسن الله إليك ﴾

واعمل كذالك أيها العالم الجليل اعمل عملا لصالح المجتمع ولصالح القرن العشرين . اعمل لعصر الطاقة الذرية . واعمل اكثر مما يعمله عدوك لتخرجه من بيتك حتى يصفى لك دينك وعيشك وتستعيد سيادتك ومجدك. فتكون حرا طليقا لا عبدا رقيقا . اعمل أيها العالم ان كنت تريد العمل لما يصلح امتك ووطنك بعد ان تأخذ من أصول الدين ما فيه الكفاية من حيث سعة الدين وسماحته لا من حيث التشدد فيه والتضيق بما لم يضيقه الله والرسول عليك وعلى العباد .

اترك الخلافيات والجدل وهذب نفسك على التسامح وسلامة الضمير والصدر وعلم اتباعك تعليما عمليا نافعا تشعرهم فيه ان الناس كلهم اخوانهم وثبت فى نفوسهم انهم اعضاء في هذا المجتمع الذى يلزم عليهم التعاون فيه مع جميع اخوانهم لأصلاح المجتمع استعد أيها العالم بعدة زمانك وناهيك ان تكون مع القاعدين . وحسبك دروس الحربين العالميتين ، وحسبك ضرب السياط فى جسمك النحيل من عدو لا يشفق عليك ولا يرحمك بل فرض نفسه عليك بالقوة فرضا ، فهل أنت مدكر؟ وهل أنت معتبر ؟ والسلام

ابن الماضي والحاضر

(بقية اليك ياعيد من ص ١)

تحت عصي الأجناد وأعقاب البنادق الذهاب من مسافة الأيام المتعددة لعرض نفسها الحرة المعذبة بين أيدى الحكام الظالمين بالأسمال الممزقة والوجوة القاحلة ليستربح اساطين الأستبداد بتلك المناظرة البائسة والأنات المؤلمة والضربات المتتابعة القاسية على الشعوب الهزيلة، وليطربوا إذا سمعوا وقع أعقاب البنادق على اولئك المظلومين إذا تأخروا لحظة واحدة وليظهروا على جياعهم بالأقمشة والأثواب اللماعة التى سعدوا بها وشقيت بهم امتهم، وليطلعوا عليهم بالغطرسة والكبرياء أجر تصبرها عليهم وطاعتها لهم وهكذا ياعيد مارأيناك الا بوجه كالح منذ أعوام ونفس شرهة واستبداد مضنى وتاريخ مظلم فمتى ترجع على المسلمين بالأمل الباسم. ومتى نرى فيك روح العدالة وفي أى وقت نشم منك رائحة الحياة الحرة الصحيحة.

ياعيد متى تنصح تلك الطبول الأنسانية التى لم تكتف بضرب الدفوف تشيعا للظالمين وتكريما للجلادين حتي أصبحت تنغم نغمات مزريه تعرض بها النفوس الجشعة متى تقول لأولئك الأصدقاء الصادقين الذين باطنونا أعواما مؤيدين محبذين والذين ان شكوت لهم فى الحال الأحوال السيئة أعتذروا اليك بما وبكيف وليس من .... اليس الله العالم بكل شيء. قد أوجب عليكم أن تصارحوا وتقولوا انغموا نغمات دينية علمية وأنشدوا لهذا الشعب المهان حياة مدرسية وأخلاقا فاضلة وطهارة وقداسة وارجعوا بنا الى تحكيم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمن ذا ياترى يحب الهوان والذلة والصغار.

ياعيد متى يعرف الزعماء الواجبات فيمنوا على شعوبهم بنظره من الرحمة. متى نرى فيك المعتقلات قد لفظت من بطونها علماء الدين وصلحاء المسلمين!

متى تكفكف الأرحام والأطفال المدامع. متى يحين الوقت الذى يخولوننا فيه لأن ننفض غبار الاستكانة. متى نلحق الشعوب الراقية وفى اي وقت نرى إخواننا وابناءنا عائدين من الدراسة رافعين الرؤوس إنا منتظرون اللهم اشهد وارح الخلق من الظالمين والمستبدين والى اللقاء ياصحيفة الحق والعدالة

عبد الكريم العفسى

حكمة الاسبوع!

اذا قلت فى شيء نعم فأتمه
فان نعم دين على الحر واجب
والا فقل لا تسترح وترح بها
لئلا يقول الناس انك كاذب

Published by Sheikh A Ali
Printed by Assalam Printing
Press 16 Peel St Cardiff

ماكنة التصميغ واللزج السريعة

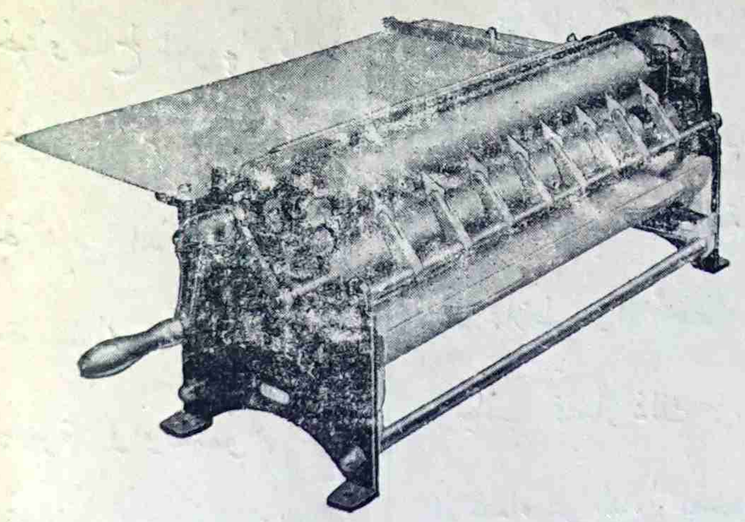

تطلي وتدهن أية مادة مرنة لينة كاليافطات والبطاقات وقماش البفتة وقماش تجليد الكتب طلاء منظما لما ذا تستعمل اليفطات والبطاقات المصمغة او فرشاة الطلاء ما دامت هذه الماكنة السريعة « سوفيت » تحفظ لك خمسين فى المائة من المادة الصمغية وتعطيك تطلية مسطحة نظيفة سريعة واستعمالها مريح للغاية.

جون . م. كامبل مهندس طباعة، ٩٩ شارع باركلى جلاسجو س ٣، سكوتلند

John M. Campbell
Printers Engineer'
99 Berkeley Stree,t. GLASGOW, C .3, SCOTLAND

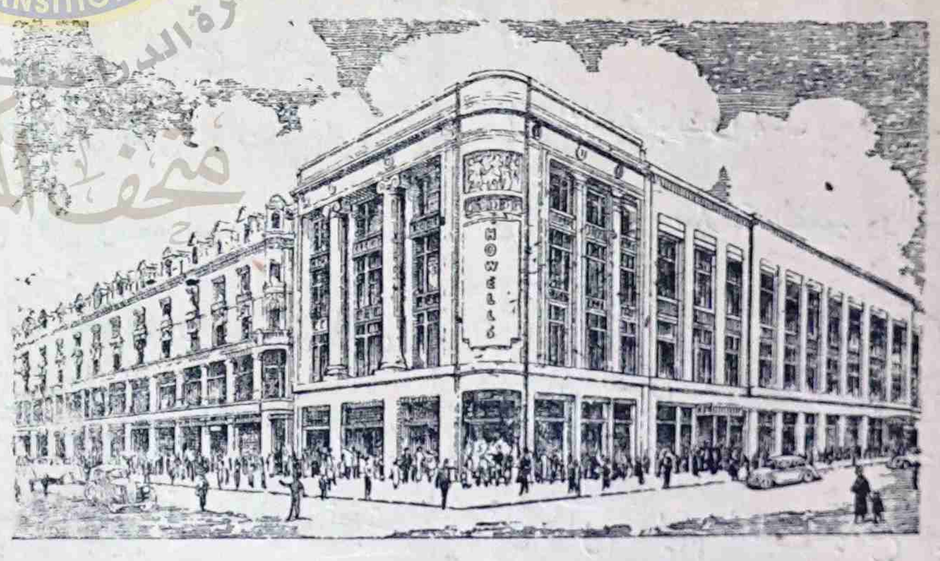

هاولس

★ نستطيع تموينك ★
بكل لازم للمنزل ★
★ لك ★
ولعائلتك

JAMES HOWELL & COMPANY LIMITED
ST. MARY ST,
CARDIFF

Telegrams "Hywel" Telephone 3130

اعلنوا عن محلاتكم التجارية واعمالكم فى جريدتكم (السلام) بأسعار فى غاية الرواة اعلنوا عن افراحكم وتهانيكم بأسعار لا تقبل المنافسة